



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

في ٢ نيسان و ٢١ آذار سنة ١٨٨٣

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٠٠

ذكر في اللسان أن دائرة الجزاء الاستثنائية قد ردت الدعوى عن متري بركات المتهم بقتل محمود أفندي الحبوب.

بلغنا من أخبار صيدا وفاة جناب تامر بك الحسين وقد سبق له حسن الخدمة ولما طعن في السن عيّن له من إحسان الدولة مرتب تقاعد وبالنظر إلى حال أولاده وأيتامه وما هم عليه يحسن أن يخصّص لهم شيء من راتب والدهم المحلول.

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى الماجد الفاضل عدلاني زاده السيد محمد أفندي نجل المرحوم درويش أفندي قائم مقام نقيب أشرف الشام سابقاً فنهني جنابه ونؤمل له مزيد الترقى.

اتهمت الهيئة الاتهامية عثمان تميم بقتل نقولا المخباط وحوّلت الدعوى إلى دائرة الجزاء الاستثنائية لأجل المحاكمة.

حكمت دائرة جزاء بيروت على أحمد الدرزي الذي سلب ابن المجدلاني بوضعه ثلاث سنوات بالكوريك.

وحكمت أيضاً على الذين سلبوا دارهم الخواجا هيكل بطريق الحرش مباشري الفعل منهم بالكوريك خمس سنوات وهم إلياس زريق وإسكندر الطويل وإلياس بدران والمتفقين معهم ثلاث سنوات وهم عبد الله خادي وجرجي فرحات وحنا البيطار وبتضمين المسلوب للجميع.

أخبار جرائد الأستانة

ذكر في جريدة الوقت أنه ورد في أخبار التلغراف أن الدولة الروسية تشبث باتخاذ السياسة القوية في أحوال مصر.

أن حضرة دولتلو جودت باشا قد وقّق لطبع ونشر تسعة أجزاء من تاريخه النفيس وبمناسبة فراغه من الأشغال الآن سيتم هذا التاريخ إلى ثلاثة عشر جزءاً وقريباً يتم طبعها.

نشرت جريدة الوقت ما قالته جريدة الطان الفرنسية بحق دولتلو رستم باشا ورد إبقائه في لبنان كلياً لأن لفرنسا إجراء النفوذ بين الطائفة المارونية في لبنان وبناءً عليه فمن اللازم تعيين متصرف للبنان يكون مقبولاً عند فرنسا وأن لا تتداخل الدول في أمال فرنسا بهذا الخصوص. وقد قالت جريدة الوقت عقب ذلك أن جريدة الطان جدية ومع ذلك فإننا نحتار في ما نشرته لخلوّه عن المناسبة.

فإن المحافظة على الراحة اللازمة في الجبل من وظائف الدولة العثمانية لأن الجبل من ممالكها والشرط الأول لحفظ الأمن والراحة في الجبل هو عدم وجود نفوذ أجنبي فيه. وما الذي تريده فرنسا من إجراء نفوذها بين الموارد في حال كوننا نجد الرهبان في فرنسا محترقين وعدم رعاية الأديان على حالها. أتريد أن تكون فرنسا حامية الدين في الجبل وتفرّق الأهالي باسم المارونية. فلا

في يوم الخميس الماضي طاف حضرة ملجأ الولاية الأفخم ومعه صاحب السعادة متصرف بيروت وسالم باشا وفضيلتلو نائب أفندي وعزتو محاسبه جي أفندي وعزتو أميرالاي الجندرية وعزتو رئيس البلدية ورفعتو فوزي أفندي ومهندس البلدية وقد كان القصد من هذا الطواف تخطيط المخافر في الطرق العمومية والمواقع المقترضة كما أشرنا إلى ذلك سابقاً وقد وقع الاختيار على سبع نقاط اثنتان منها للعساكر النظامية والباقي للعساكر الجندرية وستحصل المباشرة بإنشائها على شكل هندسي متين الوضع عام النفع وقد كانت مدة هذا الطواف في ضواحي البلدة وطرقاتها نحو ست ساعات فنشكر لأبهته هذه الهمة ومزيد الاعتناء.

في صباح يوم السبت الماضي شرّف أبهة الوالي الأفخم إلى صيدا ومنها إلى شقيف ومرجعيون وحاصبيا وراشيا لتفقد أحوال القضايا المذكورة والنظر في سير العمال وبعد ذلك يشرف الشام بالإجلال والاقبال صحبته السلامة في السفر والإقامة.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي من الثمرات احتفال نقل نظارة الرسومات إلى المحل الجديد الذي أنشئ في دائرة الكمرك العلوي ومباشرة العمل في الكمرك الجديد بحضور أبهة الوالي ودولتلو سعادتلو محيي الدين بك ناظر الرسومات في إنشاء الكمرك وتعميراته تستوجب الشكر.

وقد بلغنا أن التجار تشكروا من تراكم البضائع بعضها فوق بعض ومن وضع الحديد على نحو البلور مثلاً بسبب ضيق المحل وقد علمنا بأن حضرة الناظر ضيق الصدر من هذا القبيل إذ لا يمكنه التوسيع بل ذلك من خصائص أمانة الرسومات ولا يخفى أن تجارة بيروت في تقدم دائم فنعلق الأمل بعناية ملجأ الولاية بما يفرّج على التجار ويحفظ أموالهم.

حظينا بمشاهدة الماجد الفاضل رشادتلو الشيخ أسعد أفندي شيخ سجادة الطريقة النقشبندية في دمشق الشام.

وحظينا بمشاهدة جناب الوجيه رفعتو هواش بك الإسماعيل من وجوه لواء حماة قادماً لتبديل الهواء.

ذكرنا في العدد أن مولانا السلطان الأعظم (أيده الله) قد أنعم على فضيلتلو الشيخ عبد الله أفندي بعشرة آلاف غرش من جيبه الخاص وقد أفادنا الآن الثقة أنه تعيّن لحضرة الشيخ المشار إليه من إحسانات الدولة مبلغ خمسة عشر ألف غرش في كل شهر.

قدّم إلى بيروت أنطون قندلفت وكيل بطريرك السريان الكاثوليك في حلب وهو من الوفد الحلبي الذي حمل عريضة الدعاء لمولانا السلطان الأعظم وشكر سعادتلو جميل باشا والي حلب وقد توجه من الأستانة إلى مصر وحظي بمقابلة الحضرة الخديوية.

يليق ذلك بجريدة الطان اهـ.

ثمرات قلت أن المسألة قد دخلت في برج جديد من الأهمية غير أن جريدة الطان قد تطرّفت بالقول لأن الطائفة المارونية نفسها لا تعترف بنفوذ غير نفوذ الدولة العثمانية فقول الطان عبث من هذا القبيل إلا أنه قد حدث بعض نفور بين حضرة دولتلو رستم باشا وبعض رؤساء الطائفة المارونية الروحانيين وتمكن هذا النفور بتمادي الأيام مما أوجب التشكي إلى الباب العالي وإلى سفارات الدول ومن الجملة فرنسا كما قدّمت إلى المقامات المذكورة عرائض التشكر من تصرفات حضرة المتصرف المشار إليه وقد كان من المطلوب ملافاة هذا النفوذ. أما الراحة العمومية في لبنان فهي بغاية الانتظام ولا يمكننا أن ننكر تيقظ رستم باشا وإحكامه الضبط في لبنان لكن حيث أن زميلتنا جريدة الوقت برهنت على أن الشرط الأول في حفظ الراحة في لبنان عدم نفوذ أجنبي حق لنا أن نقول أن معظم تأثير النفوذ المذكور كان من تداخل بعض الأجانب مما لا فائدة من تفصيله إلا أننا أشرنا إليه لأجل التذكير والعامل من بحث عن الحقائق وعلى كل فمن الضروري الإسراع إلى حسم المسألة.

قد سلّمت روح الأجل الأكرم فريد بك أفندي أخي فخامة الصدر الأعظم إلى رحمة ربّها وغفرانه ولم تنفع حذاقة الأطباء واعتناؤهم بمعالجته وقد شيعت جنازته باحتفال فائق مشى فيها كثير من وكلاء الدولة وأعيان الباب العالي والعلماء والمشايخ وحصل مزيد التأسف عليه رحمه الله تعالى وحفظ فخامة أخيه للدولة والأمة لأنه من الصادقين في الوطنية كثير الحزم شديد الغيرة على منافع الممالك السلطانية.

استوضحت نظارة المالية الجليّة من إدارة الديون العمومية عن الأسباب الموجبة لعدم تأدية المبالغ الموجودة على حساب رأس المال لأن من مقتضى نظام الديون العمومية إذا وجد مبالغ بعد دفع الفائدة يدفع الموجود منها على حساب رأس المال.

ذكر في جريدة الوقت بتاريخ ٩ مارت الرومي ما ترجمته أن الأخبار الأخيرة تحقق لنا قطعياً عن خروج العساكر إنكليزي من مصر أي أن وظيفة إنكلترا كانت لإعادة الانتظام والأمن في مصر وإنها ستثبت مضمون الإعلان الذي تقدم في هذا الطريق وتسلم مصر إلى المتبوع الشرعي.

وفيها أن حضرة سعادتلو الحاج عزت أفندي الذي تعيّن لمتصرفية مركز الشام قد اشتهرت عفته وإقداماته في الأمور المالية والملكية وأن انتخابه وتعيينه بمعية حضرة أبهتلو دولتلو أحمد حمدي باشا ذلك الوالي العالي القدر من الموجب للتشكر.

المسائل الأجنبية في مجلس نواب إيطاليا

قد دارت المباحثات طويلاً في مجلس نواب إيطاليا في سياسة الحكومة الخارجية وقد ذهب في ذلك مذاهب متنوعة فمنهم من أثنى على الاتحاد الإيطالي مع النمسا وألمانيا ومنهم من طعن به ومنهم من لام الحكومة على تقاعدها عن الاشتراك مع إنكلترا في الحلول المصري ومنهم من عذرها في هذا التقاعد وقد أجاب أخيراً الموسيو مانسيني على ذلك بخطاب طويل لخصناه بما صورته قال إن الوزارة الحالية في استلامها مهام السلطة وجدت ذاتها في حالة صعبة ناشئة عن مسألتي تونس ومرسيليا فضلاً عن وجود بعض فتور بدون سبب حقي بينها وبين النمسا وألمانيا وهو يجيب الذين يلومونه لجدّه باطلاً في طلب الاتحاد النمساوي الألماني بأن دولة تؤلف من نحو ثلاثين مليوناً من النفوس حاصلة على جيش وعمارة معتبرين لا تعرض اتحادهما إلا على الذين يرغبون فيه ثم قال كل من يدعي بأننا قد صادفنا فشلاً في فينا أو في برلين يكون كالمفتري على البلاد والحكومة.

أما ما يتعلق بعلائق إيطاليا مع النمسا فيطلب من معارضيه أن يراجعوا إيضاحات وزير خارجية النمسا أمام النيابة الفرنسية في بيداسيت فيعلمون بأن لهذا الاتحاد غاية سلمية مجردة عن كل ضرر والحكومة الإيطالية تحفظ له كل المزايا ثم قال إن الحكومة لا تفهم بالاتحاد مع النمسا وألمانيا إظهار ما يسيء غيرهما من الدول الذين تلزمتنا الاتحاد معهم عدة مصالح واحتياجات فضلاً عن أن إحدى المواد المهمة من البيان الإيطالي النمساوي الألماني تصرّح بالامتناع لا عن العدوان فقط بل عن كل ما يدع مجالاً للشك والخيانة ويستفاد من الأوراق المنشورة أن إيطاليا لم تنفرد بهذا الاتحاد فإن في جميع المسائل المتعلقة بصوالح أوروبا العامة ترى مطابقة في العمل السياسي بين إيطاليا والإمبراطوريتين المذكورتين وقد أظهر الزمان إمكانية التوفيق بين هذا المسرى الإيطالي وبين تحسين علائقنا مع فرنسا والمحافظة على ميل إنكلترا ثم أنكروا بعد ذلك كون اتحاد إيطاليا بالنمسا وألمانيا يضر بتجربة داخلية إيطاليا وبرهن على ذلك بقوله إنا رفضنا أخيراً بمقتضى المعاهدات تسليم ثلاثة من رعايا النمسا إليها ثم رفض ما ادعاه الموسيو كافيني من أن مسألة الحزب الإدريتي تجعل من الصعب وجود العلائق الحسنة بين إيطاليا والنمسا فإن تظاهرات العدوان الأخيرة في الطرق ضد النمسا هي عمل أشخاص مفردين أو عدد قليل لا أهمية له وتوجيه إهانات محترقة نحو أمة من الأمم المتحابية لا يمثل أدنى فكرًا ومبدأ ولو كان الأمر بخلاف ذلك لكان من الضروري علينا أن نطلب أيضاً استرجاع كورسه ومالطة ونيس وتبسين فإن الحركات الإيردنتية ليست إلا عمل شبان جاهلة أو عدد قليل من أعداء الملكية استخدام الإيردنتية ليربك الحكومة وهو أمر منوط بالمجالس وتستخدم الوزارة من جهتها كل حركة من هذا المعنى إلى أن قال أن جميع الأحزاب ما عدا حزباً واحداً يصادقون على تقربنا من النمسا وألمانيا وسيداوم السير في هذه الطريق والأمل أن نحصل بذلك على زيادة السلطة والقوة والأمنية بدون أن يمس شيء من حريتنا الأساسية وأهليتنا واستقلال بلادنا.

أما علائقنا مع فرنسا ففي تحسن دائم فقد عاهدنا معها معاهدة تجارية وسميت السفراء من قبل الحكومتين وقد أعطيت التعليمات في المسألة التونسية للوصول إلى تسوية لا يكون من مألها ترك حقوق إيطاليا التي ثبتها لها مركزها وعدة معاهدات سابقة مع الإيالة التونسية. فإن إيطاليا لم ترفض قبول ما عرضته فرنسا وإنما قدمته إنكلترا وأجّلت جوابها النهائي إلى حين يقدم لها طلب آخر وتعيين محاكم صالحة للأجانب ثم توصل بعد ذلك إلى فحص علائق إيطاليا مع إنكلترا والمسألة المصرية فقال

إن الحكومة مقتنعة على الدوام بكونها قد تصرّفت ضمن صالح البلاد برفضها الاشتراك مع إنكلترا بالتدخل المصري وقد بذلنا المجهود في التعويض عن نفوذ فرنسا وإنكلترا في مصر بالاتحاد الأوروبي ثم أنكروا كون إيطاليا رغبت في الانضمام إلى الدولتين المذكورتين للقيام بعمل منفرد فإن إيطاليا قد قامت بكل ما يمكن لتجنب تدخل عسكري في مصر وقد قبلت مؤتمر الأستانة كرسماً لأهلية أوروبا في تسوية المسألة المصرية وقد تتبعنا في المؤتمر خطأ سياسياً مطابقاً بكلية لخطة ألمانيا والنمسا بدون أن نعارض مقاصد إنكلترا ويظهر ذلك من الأوراق التي نشرت.

ثم أجاب على الاعتراضات الموجهة على الحكومة لعدم اشتراكها مع إنكلترا في الحلول بقوله أنه بعد التعهدات التي اتخذت في المؤتمر لم يكن في وسع إيطاليا أن تستغيث بالقوة الغالبة التي حرصت بها إنكلترا ولا أن تتدخل بخشونة في عمل منفرد وقد احترست من إعطاء الجواب النهائي قبل أن تقدّر نتائج أعمال المؤتمر حق قدرها ثم ذكر ما كانت عليه حالة البلاد الداخلية في ذلك الحين واختلاف الفكر العام من جهة التدخل في مصر إلى أن قال أن النمسا وألمانيا تكون من المعارضين في هذا التدخل غير أنهما تكونان من المصادقين عليه أيضاً بل تركوا علينا كل مسؤولية في هذا الشأن وقد أمسكنا عن هذا التدخل لأمر أخرى فإنه من الواضح الجلي أنه إذا خفقت الراية الإيطالية على جهات مصر فالراية الفرنسية تخفق عليها أيضاً فيتولد عن ذلك اختباطات جديدة وقد كان من الصعب أن يتنبأ عن مدة هذه الحملة وما تستدعيه من المصاريف ولو تدخلنا لهدمت ميزانيتنا المالية الاقتصادية بدون فائدة وعليه فالوزارة لم يكن في وسعها أن تأخذ على نفسها مثل هذه المسؤولية وستأتي لإيطاليا ساعة يمكنها فيها أن تقوم بنفوذ مشروع لحماية صوالح رعاياها وهو يرى أن الحكومة قد سارت بدقة وضبط وقد تتبعت بدون تردد خطة واضحة محكمة.

ثم أتى بعد ذلك على تفصيل ذكر الخسائر التي تكبدها الإيطاليان في مصر وصفافس وإرسالية كويتي وحادثة طرابلس الغرب الأخيرة وقال أن الخبر المتعلق بكون قصد إيطاليا الحلول في طرابلس الغرب هو محض افتراء فإننا لا نقصد إلا حماية رعايانا بالعمل السياسي.

ونشرت جريدة الديبا من فصل طويل ما خلاصته إننا نرى من الصعب أن نطلع من الخطابات التي تليت أخيراً في مجلس نواب إيطاليا على أثر لنفع أصحابها من انضمامها إلى إمبراطوريتي النمسا وألمانيا فبأي فائدة يا ترى عادت عليها صداقة ألمانيا في مؤتمر برلين وأي ربح جاءها من زيارة فينا التي لم ترد إلى الآن فهل قدّمت لها النمسا الآن من معاملات اللائق أكثر ما كانت تقدمه لها في السابق حينما كانت عدوتها أو هل تساهلت في مضايقة ومقاصة الأعمال الإدرانتية في تريبسته لا لعمري فإنه من السهل علينا أن نشرح عقم هذا الاتحاد الذي علّق عليه رجال مملكة إيطاليا ثمناً عظيماً لأن تعاليم ومبادئ الحزب الإدريتي تعلمت في المدارس العامة وحكومة النمسا أعقل من أن تربط سياستها بسياسة بلاد أفكارها الوطنية تناقض وحدة إمبراطورية هابسبرج والذي يظهر أن رؤساء الأحزاب الإيطالية لا تعرب عن عيونهم حقيقة ذلك وعليه فقد وجهوا الآن أنظارهم نحو إنكلترا وإننا نرى أن لا احتياج لأن نزيد أن جيراننا الإنكليز الذين لم يتحركوا فقط بعوامل الجود نحو حلفائهم الأقدمين فما يميلون إلى أن يقاسموا حكومة إيطاليا أثمار انتصارهم ولربما يأتي ساعة تستنير بها إيطاليا التجارب فتعلم بأنه لسيت إنكلترا ولا ألمانيا هما الدولتان اللتان لإيطاليا معهما صوالح عمومية في أوروبا في البحر المتوسط.

ونشرت جريدة التيمس أنه لا وزير في إيطاليا يمكنه أن

يتصرّف بخلاف ما تصرّف به الموسيو ديبريس في المسألة المصرية بدون أن يصبح عرضية لانتقاد أعظم من انتقاد الموسيو مانغاتي فإنه من المطلوب على الإيطاليان أن يقبلوا الحوادث التي لا توافقهم ولا يمكنهم أن يدفعوها بهدو وسكينة فإن ذلك أحرى من أن يطلقوا لكدرهم العنان ضد الأمم الأخرى على حين تكون الأمم المذكورة حاصلة على موافقة الظروف.

البرنس كورتشاكوف

أفادت أخبار بادن بادن أن بناءً على الاشتباه بكون البرنس كورتشاكوف مات مسموماً بالفوسفور وقد عرضت جثته لفحص طبي وسيوضع في غد جسده في البيعة ويبقى فيها مؤقتاً ثم ينقل بعد ذلك إلى الروسية. وذكر في رسالة برقية أنه احتفل اليوم بعد الظهر بوضع الجثة في البيعة الأرثوذكسية وقد كان في من حضر البرنس غيلوم دي بارت وامراته ووزراء الروسية المعينون في ويمار وستيتكار وبرت مع رجال حكومة بادن وأهل السلطة.

حزب الفوضى في فرنسا

ذكرنا فيما سبق من الثمرات ما كان من أمر الفوضى في فرنسا على ما جاءت به الرسائل البرقية ويستفاد من جرائد أوروبا الأخيرة أن ذلك نشأ عن عدم الأشغال المفعلة وتضايقهم الشديد بما دعاهم إلى الالتئام وإبداء التظاهرات التي منعتها الحكومة بقوة الجندرية وقد نشرت جريدة البيتي مرسلين عن رسالة من باسينة أن البوليس وجد على رصيف المرفأ الجديد رزمة تحوي نحو ثلاثمائة منشور مطبوعة بالإيطالية بما صورته

يا أيها الفعلة

أنه منذ اثني عشر سنة التأمت جماعة قليلة العدد غير أنها مؤلفة من رجال كرماء وأعطت مثلاً عظيماً بمناداتها بالكومون في باريس ومن واجبات الفعلة أن لا ينسوا ذلك اليوم وهو ١٨ آذار وعليه فهم مدعون جميعاً للالتئام في ذلك اليوم فلتعش الثورة.

وقد ترجم في الذهن أن هذه الرزمة قد أتت بها أحد الإيطاليين المشتركين في إحدى الجمعيات السرية ولخوفه من أن يفتش في الجمر كلقى بالرزمة المذكورة على الرصيف وخلص لنفسه.

وذكر في جريدة الديبا أن البوليس حذر على إعلان نشر في شوارع باريس وحاصله استدعاء الفعلة إلى الالتئام في الطريق لاستدعاء الحكومة إلى اتخاذ الاحتياطات السريعة لتقديم الخبز إلى الذين لا يملكون شيئاً منه وقد أنهى هذا الإعلان بما صورته

يا أيها الرفقاء

إنه بالنظر إلى ما نصادفه من الفقر والبطالة وما نراه من عدم اهتمام حكمانا عمد كثير منا إلى القيام بهذا الالتئام فلا يتأخر أحدكم عن الحضور إليه لكيما تظهر حقوقنا للوجود وإذا لم يكن لدى جمهوريتنا الغنية من الخبز ما تقدّمه لنا فهي على الأقل مجبورة أن --- منشئ غناها وسدها الفاعل.

ولم تعر الجرائد الفرنسية الالتئامات الفوضوية أهمية كبرى وقالت أن ازدحام المتفرحين هو الذي يجعل لمثل هذه الاجتماعات أهمية لا أثر لها في الحقيقة.

السوسيايست في ألمانيا

ذكرت الجرائد الألمانية ما يفيد حصول هياج سوسيايستي في عدة من المراكز الألمانية وأنه يستفاد من أخبار دورنماند أن أعضاء جماعة السوسيايست الديموقراطيين استدعوا فيها جمعية شعبية للالتئام في ١١ آذار غير أن البوليس منع هذا الالتئام بمقتضى القانون الصادر ضد السوسيايست وقد اعتمد الحزب السوسيايستي الديموقراطي على أن يطرح المسألة في مجلس النواب

النمسا

جاء في رسالة برقية أن مجلس نواب النمسا قرر بأكثرية الأصوات وجوب التحقيق على أحد أعضائه وهو الموسيو شينيرير من حزب الشمال وسبب ذلك أنه عقد في فينا جمعية من طلب العلم بمناسبة موت ريشار وير وقد قاموا بتظاهرات وطنية ألمانية فيها وكان في جملة الحاضرين الموسيو شينيرير المذكور فصاح قائلاً فليعيش بسمارك ثم خطب طلبية العلم بقوله استعدوا للثورة فلا سيد لكم ولا مولى خلاف الإمبراطور غيلوم الألماني.

ماتم الموسيو كومندروس

جاء في الأخبار الأخيرة أن موت الموسيو كومندروس ألقى جميع اليونانية في الحداد وأنهم يهيئون ماتماً حافلاً وقد كسبت واجبات الغمرات العمومية والمخازن بالجوخ الأسود وأشعلت الأنوار المنعكسة بعد أن لقت بالكريشة السوداء والشعب يداوم المرور أمام النعش وقد تواردت الوفود الكثيرة من الولايات ومن أكربت للاشتراك في هذا الماتم أما أوطه المتوفي ففرشت بالأكاليل وقد بوشر بالجنزة أمس باحتفال لا يعادله إلا الاحتفال بجنزة غامبتا في باريز فإن جيش الحامية قسطنطين استلموا النعش أمام الكنيسة وقد خطب على خبره رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وغيرهما من الخطباء البلغا.

صور

كتب إلينا أحد الأدباء بما صورته

خذي يا بلاد الشام روحاً وراحة
وأماً بوال خصه الله بالمجد
همام تردى هيكل العدل فارتقى
فأصبح بين الخلق واسطة العقد
لقد لطف الباربي علينا بعدله

فلله ما منّ من لطفه ---
الحمد لله الذي أقام نظام الملك بالعدل فاستقام، وغمر البرية والأنام بالجد والفضل فرتعوا في رياض الأنعام، وأمر عباده بسلوك الجادة المستقيمة وردعهم عن الظلم والجور الخارجين عن حدود الطريقة القويمة، ولم يزل جلّ شأنه من عوائده الإحسان وسبيله في عبادة الفضل والامتنان، وينتصر للمظلوم من الظالم ويؤهل بحكمته من يشاء لتدبير هذه العوالم وبيده مقاليد الأشياء وتدبيرها، وتصريف الأحوال وتغييرها ينعم على من استحق الإنعام بل على غير مستحقه، ويدفع الباطل فيزقه لثلاً يغلب على حقه، وكم له من أياد على نوع الإنسان إذ خصّه بالعقل والإدراك وعمّه بموارد الإحسان، فأراد وأمر وكره وزجر وأرسل بالنواويس الإلهية رسله وأزاح عن العالم أباطيله وعلله ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة، ولم يترك العباد هملاً ولا خلقهم سدى وجعل ببديع حكمته ملوكاً لحفظ النظام وأيدهم بالرهبة في نفوس الأنام تاديباً لمن غلبت شهوته على عقله، لئلا يفسد نظام العالم بكله فيأكل بعضهم بعضاً وقد منّ علينا إننا جينا بلسان الخلوص وقدنا القلوب إليه بأذمة الخشوع فاطلع شمس الخلاقة ساطعة أضواء العدل والإحسان ومد أشعتها فتفتقش ظلام الجور عن نوع الإنسان، وخص بها من شد أزر المؤمنين بطرد المجرمين وأعز المتقين بإذلال المارقين ولي نعمتنا أمير المؤمنين أيّد الله به دولة الحق إنّه أرحم الرّاحمين وسدّه بالأمراء العازلين في كل البلاد حتى سبحت في غمرات عدله العباد، لا سيما بلاد الشام المقدسة والأرض المطهرة المباركة، فإنه ملحوظة بعين عناية أبهة والينا المقرونة آراءه بالسداد والمتوجهة بحار أفكاره بالرشاد، فانتشرت رايات عدله وبهرت آيات فضله، فكم إقليم كانت قواه واهية ومربع بليت رسومه فأحياه، فتلك حوران ضاحكة مراعها مخضرة مراتعها موفقة رياضها مترعة حياضها

حكمدار إيرلندا وقد تضاعف حرس البنك الإنكليزي الاعتيادي وهيئت قوات احتياطية عظيمة من البوليس لملاقة الحوادث والطوارئ.

وذكر في رسالة برقية من نيويورك أن الموسيو روسو رئيس الفتيان أعلن لأحد محرّري الجرائد أن الانفجار الذي حصل أمس في لوندرا ليس بابن صدفة وإنما نشأ عن كمين من الديناميت ثم أراه رسالة برقية مرسله إليه من بوستون وبها يهنئونه بهذا الحادث ويقولون له أنه قد أصبح في إمكانهم الآن أن يجمعوا له عدة اكتتابات ثم قال الرئيس المذكور يمكّنّي من الآن وصاعداً أن أحصل على جميع المصاريف المقتضية.

التجارة في بحر مرمرة

ذكر في الديبا أنه يستفاد من أخبار الأستانة أن الباب العالي مصرّ على التمسك بكون حق التجارة في السواحل الممتدة على طول شط بحر مرمرة مقتصرًا على المراكب ذات الراية العثمانية والحكومة الإنكليزية من جهة أخرى تدّعي وجود معاهدات تخول المراكب الإنكليزية إجراء تجارة السواحل المذكورة بتمام الحرية وأن الأمل تسوية هذه المسألة بما لا يدع سبيلاً للاختلاف.

رومانيا

جاء من أخبارها أن مجلس الأعيان قد أتم المباحثة في طلب الجنرال مانو المتعلق بنتيجة مؤتمر لوندرا فقرر بوحدة الرأي ثقته بالحكومة ثم جدد كبير الوزراء إيضاحاته التي قام بها أول أمس في مجلس النواب ثم قال إن المؤتمر قد اشترط فرصة مدتها ستة أشهر للمصادقة على أحكامه وقبولها من الحكومات الموجودة على شطوط النهر غير أنه من المطلوب على أوروبا أن تعلم أن بعد ستة أشهر كالיום لا تجد في رومانيا أحد ولا واحداً يرى خلاف ما تراه الآن كل رومانيا في هذه المسألة مما أثبتته مجلس النواب وصادقت عليه كل البلاد.

وفي أثناء المباحثة أعلن رئيس الحزب المعارض الجنرال فوريسكو أنه عندما تحين ساعة الشدة فجميع الأحزاب ستحول إلى حزب واحد عظيم وهو الحزب الوطني.

تركستان

نشر النوفوتان أن حاكم تركستان العام صادق على المطالعة المتعلقة بإنشاء مستشفى لنساء المسلمين وأولادهم وسيدير هذا المستشفى امرأة روسية طبية ويساعدها في ذلك امرأتان وجراحة من النساء أيضاً ومترجمة مسلمة وسيتم هذا المستشفى قريباً.

مصر

نشر في التيمس عن رسالة من مصر أن مأمورياً مصرياً مع الموسيو ديبروير قاضي البلجيك في المجالس المختلطة سيتوجه إلى بروكسل عاصمة البلجيك حيث ينضم السير بيتون ماكسويل ويؤلفون ثمة لجنة يعهد إليها انتقاء قضاء أروبيين للمجالس الوطنية يصير اختيارهم من الممالك الصغيرة كالبلجيك وهولندا وسيؤخذ عليهم عهد باكتساب ما يكفي من اللغة العربية في مدة ثلاثة السنوات الأولى من تسميتهم والحكومة تبحث أيضاً في طلب معلمين من إنكلترا للمدارس العمومية أما تنظيم الجندرية فسار في طريق التكامل تدريجياً وسيقسم هذا الجيش إلى فرقتين الأولى الجندرية وتكون بإمرة الجنرال وينكات والثانية البوليس وتكون بقيادة الكولونيل لاتوششي وتفرق الجيوش المذكورة في أربع قضاوات من مصر السفلى وفي قضاة من مصر العليا وقد سمّي الكولونيل شارل باكر مفتش للولاية الأخيرة والكولونيل سنج مفتشاً للولاية الأولى وسيعهد مع ذلك بإبطال الرقيق إلى مفتشين خصوصيين آخرين.

وقد جاء من أخبار سولنجان أن البوليس قام بالتفتيش في عدة من بيوت السوساليست بغاية الاستيلاء على كتب منع نشرها من الحكومة غير أن أتعابهم ذهب سدى حيث لم يتوصلوا إلى المطلوب.

الإصلاح في محاكم الهند

ذكر في جريدة الديبا أن الأوراق السياسية المتعلقة بالإصلاح القضائي في الهند طرحت في مجلس النواب وفي جملتها رسالة من اللورد هرتكتون إلى حكمدار الهند يقول فيها أن مجلس الوزراء بعد أن فحص باعثناء جميع الأوراق المتعلقة بهذه المسألة المهمة ذهب كله إلى وجوب الإجراء ثم قال وعليه فإني أفكر مع حضرتكم بأن الزمان قد حان لتعديل القوانين الهندية بما ينطبق على ما أوضحتموه في هذا المعنى.

وقد دعا الموسيو ستانهورب في مجلس نواب إنكلترا أصحابه للاقتراع على عبارة القانون التي تخول المجالس الهندية الوطنية حق محاكمة الأروبيين.

الاتهاب الديناميتي في لوندرا

نقل إلينا التلغراف حدوث انفجار ديناميتي دبر بايل في سرماية الحكومة الإنكليزية وقد وردت الآن الجرائد الإنكليزية تفصّل ذلك

نشر الدالي تلغراف أن الانفجار حصل في الساعة التاسعة في ساحة مجلس النواب وكان الموسيو كورلي على منبر الخطابة والمباحثة محتدمة في شأن برنامج البحرية أما صوت الانفجار فكان يعادل بشدته صوت إطلاق مدفع عظيم فعلم أن حادث الانفجار حصل في زاوية سرماية الحكومة المحلية فتكسّر جميع الزجاج وجناح السراية الأيمن قد لحق معظم الضرر مكتب من مكاتب الجندرية فهدمت جوانبه ومشرفاته المحدقة به من الخارج وسقفه وعدم أثائه قد هوى حجر بتقل قنطارين لجهة الطريق فأصاب بانحداره مركز البوليس ففتح فيه خرقة بحجم رأس الرجل وفي نحو الساعة العاشرة ظهر الدوق دي دبرم في ساحة الحادث ويستفاد من تقارير عدة من المشاهدين أن لهيب النار التي تبعثت الطلق كانت زرقاء ولم يصب الحادث القائم على باب السراية الأسفل ضرر وقد تضررت عدة من البيوت الكائنة على بعد مائتي يارد من محل الانفجار وقد صادف مرور عربتين من أثناء الحادث فقلبتا بقوة ارتجاج الأرض وكانت قوة الطلق عظيمة بحيث أن امرأتين أغمي عليهما في محل اسجان وقد عدلت كمية الديناميت التي سبقت هذا الانفجار باثني عشر رطلاً.

وذكرت الدالي نيوز أن قوة الانفجار كانت عظيمة جداً وقد كانت قطع المشرفات المقامة من الحجر المندفعة بقوة إلى بعيد بفعل الديناميت كثيرة بما دثر الحائط المقابل لمحل الحادث غير أن قنطرة الطاقة التي وضع عليها الكمين لم تسقط وقد ظهر بعد الفحص أن الكمين وضع على طاقة المكتب الذي تهدم بل في القبو الأسفل.

أما ما يتعلق بالانفجار الذي حصل في مكتب جريدة التيمس فقد ذكر عنه أن البوليس المكلف بحراسة إدارة التيمس لاحظ بعد الساعة التاسعة بقليل رجلاً ذا مسلك مشوّه يدور حول الإدارة المذكورة وبعد ذلك بقليل سمع صوت انفجار ناري فسير إلى محل خروج الصوت وإذا بعلبة من التلك موضوعة على حافة الطاقة وفيها فتيلة وقد كانت النار ابتدأت بالشبوب في الطاقة المذكورة غير أنها دوركت وأخمدت في الحال والذي يظهر أن المواد التي استعملت هذا الانفجار هي من البارود.

وقد زار محلات الانفجار كثيرون من العظماء وفي جملتهم البرنس ديفال والدوق دي كونوغ وقرينته والموسيو غلادستون والمراكيز هرتكتون والدوق كامبريداج والسفير الألماني والموسيو هربرت دي بسمارك وقد أخذت احتياطات جديدة للأمنية على حماية

الأخبار التلغرافية

لوندرا في ٢١ آذار، سيأتي اللورد دوفرين الأستانة عند ذهابه إلى إنكلترا.

باريز في ٢٢، يقال أن الحكومة ستقترض قرضاً جديداً بدل تخفيض فائدة القرايطس.

الأستانة في ٢٣، يستعد الباب العالي لأن يطلب من الدول إنفاذ ما لم ينفذ من معاهدة برلين.

لوندرا فيه، سقطت حصرة الملكة في السلم ولازمت الفراش من تورم ركبتيها (في تلغراف آخر أنها شفيت)

واشنطن فيه، يؤكدون أن السفير الإنكليزي أعلن إلى مستشار وزارة الخارجية الأميركية أن أقوال وأعمال

الحزب الإيرلندي مضران بالعلائق الودية بين الدولتين.

دوبلن في ٢٥، يقال أن الشخص الملقب بنومرو واحد هرب إلى مكسيكو.

باريز في ٢٦، سقطت قطعت جليد من جبل أراط في أرمينيا فهدمت جملت قرى في لحف الجبل وقتلت ٥٩ نفس وجرحت ١٠٠.

سترسل إلى تونكين سفن فرنساوية غير المرسلة قبلاً.

لندرا فيه، صدر الأمر إلى ٣٠٠٠ عسكري لحراسة محلات الحكومة من مكائد الفتيان.

ومنها في ٢٧، بوشر بتنظيم البوليس السياسي لينظر حركات الجمعيات السرية.

دوربان فيه، قررت حكومة الكاب أن تتصرف في تمبولند بالقوة (لأن بورس أبوا تركها وهذه المحلات من مستعمرات الإنكليز) ويخشى من حدوث اضطرابات مهمة.

الأستانة فيه، عيّن دولتو سعد الله باشا سفير في ويانة وخلفه في برلين دولتو سعيد باشا ناظر الخارجية السابق.

ومنها في ٢٨، يؤكدون أن بيبودا (كذا) بك أمير المرديت سيعين متصرفاً لجبل لبنان.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة البداية في نابلس.

بما أن ستة القراريط في أرض الرهنة وستة قراريط في مارس البرك الشامي وستة قراريط في أرض المبرح وأربعة قراريط في أرض القسمة وستة قراريط في خول النحلة وأربعة قراريط في مارس البرك القبلي وستة قراريط في حاكورة مسجرة وأربعة قراريط وفي وطأت الوسط وستة قراريط في حاكورة دخان الجاري ذلك كله بتصرف يوسف الإبراهيم من قرية مسكة المحجوزين من طرف الشيخ عبد المجيد أفندي هاشم من نابلس ومن تبعة الدولة العلية تحت مبلغ اثنين وثلاثين ليرا فرنساوي ونصف بموجب إعلان شرعي وحيث المحكوم عليه تمّنع عن دفع المبلغ بعد إخباره من دائرة الأجراء فلذلك وجب طرح الحصص المرقومة للمزيدة فالذي له رغبة بالمشتري فليراجع دائرة الإجراء بمحكمة بداية نابلس بعد خمسة عشر يوماً من نشر هذا الإعلان في ٢ شباط سنة ٩٨.

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قز عال وارد فارو كورسيكا مكفول الصحة بموجب شهادات مصادق عليها من الحكومة الفرنسية تؤذن بخلوه من كل علة خفية تشوب سائر البزر. والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان

عبد القادر قباني

أساس إصلاحات أمانة الرسومات حتى عرفت به وخدم نظارة المالية بالصدق والاستقامة والغيرة وبالنظر لحسن حاله واستقامة أطواره عيّن أخيراً لنظارة صندوق التقاعد فأحسن الخدمة وقام بما ينبغي من الدقة وإحكام العمل حتى ذهبت الركبان في مدحه والثناء عليه وقد كان في كل خدماته صادق العزم لا يحوله رجاء ولا يراعي خاطر كبير متعصباً للقانون والنظام ومن كانت هذه صفاته فوفاته خسارة (رحمه الله تعالى).

مكافأة أهل العلم

صدر الأمر العالي لنظارة الداخلية في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٠٠ بموجبه كساوي التشريف إلى تسعة من حضرات العلماء الأفاضل (الثلاثة الأول من علماء إسكندرية والستة الباقون من علماء الأزهر) كل منهم بالكسوة المبيّنة أمام اسمه وهذه أسماء حضراتهم وبيان درجات الكساوي المنعم بها عليهم

الشيخ أحمد باشا كسوة تشريف درجة أولى

الشيخ إبراهيم باشا كسوة تشريف درجة ثانية

الشيخ محمد باشا كسوة تشريف درجة ثالثة

الشيخ أحمد الغربي الشافعي شيخ رواق الشراوقه كسوة تشريف درجة ثانية

الشيخ حسن بدوي الفرسيسي الشراوقي الشافعي كسوة تشريف درجة ثانية

الشيخ إبراهيم الظواهري الشراوقي الشافعي كسوة تشريف درجة ثالثة

الشيخ سليمان العبد الشافعي كسوة تشريف درجة ثالثة

الشيخ عبد اللطيف الطهويهي المالكي كسوة تشريف درجة ثالثة

الشيخ محمد أبي الفضل الوراقي المالكي كسوة تشريف درجة ثالثة

طرابلس في ٢٠ جماد

في نحو الساعة الثامنة من يوم الاثنين الماضي شرف إلى بلدتنا في البايور العثماني (رسمو) حضرة صاحب الدولة حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس وحضرة صاحب السعادة محمد باشا اليوسف متصرفنا الأكرم فانحدر كبار المأمورين والوجوه إلى البايور واحتفل باستقبالهما على الشاطئ وبعد اختراق الجموع ركبا عجلة الترامواي وشرفا إلى البلدة وهناك صفت تلامذة المكاتب الابتدائية لأجل الاستقبال وقد نزل حضرة المشير ضيفاً كريماً في دار صاحب السعادة متصرفنا الأكرم وقد قابل كل من وفد للسلام عليه بالبشاشة وحسن الخلق وزار المشايخ والمدارس وسر جداً من تقدم المدرسة الوطنية ومدرسة الإناث وأظهر مزيد امتنانه من صاحبي الفضيلة الشيخ علي أفندي رشيد رئيس شعبة المعارف الثاني والشيخ حسين أفندي الجسر رئيس المدرسة الوطنية وقد امتحن تلامذتها في التركية والفارسية والعربية والفرنساوية وسر جداً من سرعة الجوابات وإصابتها ظهر ما امتنانه وأثنى على جميع التلامذة فهتف الجميع بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم وأبهة الوالي الأفخم ودولة المشير المشار إليه وسعادة متصرفنا الغيور.

وفي ليلة الخميس صار تقديم تشخيص رواية (عاقبة الظلم) من قلم الأديب الفاضل الشيخ فضل أفندي القصار البيروتية في بيت جناب الحاج عبد الحميد آغا السعدون وقد قام بتشخيصها بعض أبناء الوجوه لمقصد خيري وقد شرف حضرة دولتو المشير وسعادة المصرف وأمراء العسكرية وأموري الملكية والوجوه وقد جعل أجرة الدخول في المحل الأول نصف ليرة عثمانية وفي الثاني ريالاً مجيدياً أما الرواية فذات أربعة فصول بديعة المعاني سر بها كل من حضرها لإنتقان التشخيص وترتيب المحل وتقديم ما ينبغي للمدعويين حتى خرج الجميع يكررون عبارات الثناء على الذين قاموا بهذه الخدمة الوطنية.

تسير بها الركبان مطمئنة في خلال الأمان بعدما كانت تتحامي عامرها الأسود وتحشى من عتاتها أولو البسالة والجنود، وهاتيك الجنود النصيرية كيف خضعت للطاعة وجالت فيها الأمنية بالسياسة لا بإراقة الدماء ولا بتكدير ماء، ويلحق بها غيرها من حمص وحماه وطرابلس وعكا والبلقاء ووادي العجم، وهذه الصور ما حولها قد انتعشت أرواح أهلها بالروح بعد البوار وعاد إليها قواها بعدما كانت على شفا جرف هار، فأرسل من نشر راية العدل في بلاد صور وانتظمت أهاليها في سلك الزمرة والحبور وهو عزتلو مصطفى حكمت أفندي فاختل نظام المجرمين بوجوده وتروت أظماء الفقراء والمساكين من فيض عدله وجوده فأخذ المفسد في فساده جرياً على عاداته في بلاده ولم يعلم أن اللبث يضرراً إذا خدش والصل بقوى إذا ارتعش ولفحة الرمضاء ولا تجفف البحر الخضم ونزول البرد لا يزلزل الجبل الصم نهيت حساده عنه وقل لهم السيل بالليل لا يبقى ولا يزر فأيدده الله لكي يقيم أود الرعية التي فقد بجمالها في هذه البلاد لذة الأمنية فبشري لها الآن وهنيئاً لها بالعدل والإحسان ورجوع الرمي إليها وبيان ثروة العمران عليها فلتنرس بعد قطع أشجارها ولتنهل بعد جفاف أنهارها فكم من كرم محى أثره من قبل ومن زيتونة لم يبقى لها رسم من عدم العدل إذا كانت العمال لا تحب إلا جمع الأموال وإن انسلخت الأرواح من الأجساد وانصاعت جميع الروابي والوهاد وهزلت كل سائمة في كل البلاد حتى حل اللبث وهطل الغيث وصاد الصقر البغاث. ولتفت الأكسية الرثا فأللبس الناس الرياش وارتفع لهم الموسيقى فحق لهم استقباله كاستقبال الأرض المنية وابل المطر وأن يتلقوه كما يتلقى المغفور بالجور أقدام النصر والظفر وقليل ما فعلوه من استقباله إلى ما وراء نهر صيدا بأفئدة حريّ ورد نهره ووجوه ناضرة مستبشرة حامدين شاكرين قائلين أعز الله الدولة وأنصارها وضاعف إقبالها واقتدارها وحفظ أبهة والينا من طوارق الحدثن ماكر الملوان وتعاقب الجديان اللهم أمين.

وقد ورد لنا من جناب مكاتبنا بها تفصيل احتفال وصول القائمقام وسرور الأهالي بعوده وترادف دعواتهم بحفظ أبهة الوالي الأفخم الذي أعاد إليهم من حسنت إدارته وارتاحت الضعفاء بمساعيه.

نابلس

من المعلوم أن الثناء في غيبة الإنسان دليل على صحته وأنه في محله ومن هذا القبيل ما كان من علماء ووجوه نابلس بعد ورود الخبر بتعيين حضرة سعادتلو إبراهيم حقي باشا لمتصرفية لواء بيروت فإنهم بعد أن ودّعوه بالإكرام وإظهار الأسف لفراقه اجتمع في بيت العالم المحدث فضيلتلو محمد أمين أفندي مفتي ذلك اللواء حضرات العلماء والأمراء والوجوه والتجار ونظموا عرض محضر بشكر سعادة الباشا المشار إليه أتوا به على ذكر ما كان من اهتمامه في المدة القليلة بتوسيع الطرق وترغيب الأهالي في البناء خارج البلدة وتشويقهم إلى غرس الكرم والأشجار المتنوعة وامتثال الأهالي لذلك بمزيد الإقدام فضلاً عن عفته ودرأيته وحسن الإدارة وبعد أن ختمه الجميع كلفوا فضيلتلو مفتي أفندي المومأ إليه أن يقدمه لفخامة حضرة ملجأ الولاية وقد تقدم لذلك المقام الرفيع في الأسبوع الماضي فنسأله تعالى أن يوفّق من يسعى في عمران الوطن ويؤيد دولتنا العلية ويحفظ بقدرته خليفتنا الأعظم ويديم لولايتنا والينا الغيور.

كاني باشا

قد انتقل بالوفاة إلى دار البقاء كاني باشا ناظر صندوق التقاعد وقد نقلت جنازته بما يليق بشأنه من الاحترام رحمة الله عليه. وقد وجد المشار إليه من زمن قديم في خدمة الدولة وتقلب في عدة مأموريات وهو الذي وضع